سوق الكلام وجهها أن هذا القيد للاحتراز عن
الاسم والفعل فيكون الحرف فيه بخلافهما وان انعكاس
التعريف يقتضي ان يكون كل ما ليس غير مستقل بالمفهومية
غير حرف فيكون اسما وفعلا لكن في صحة هذا المفهوم
من تعريفهم نظر اذ الفعل ايضا يدل على معنى لا يستقل
بالمفهومية وهو تمام معناه والنسبة التي هي جزء معناه
وكذلك بعض الاسماء كاسامة الدالة بجوهرها على ما
يدل عليه حرف التعريف كاسيائي والاسماء المتضمنة
لمعاني الحروف والقول بان معنى من معاني الفعل وهو
الحدث او معنى من معاني تلك الاسماء وهو الذات يستقل
بخلاف الحرف فانه لا يستقل معنى من معانيه لو سلم صحته
مفض الى حمل التعريف على ما لا يحتمله وبما قررنا ظهر
ان الاكتفاء في نقض تعريف الحرف بالفعل كما اشتهر
من ضيق الخطو وما افيد ان ما ذكر في التنبيه الثامن
ان الفعل والحرف يشتركان في انهما يدلان على معنى

باعتبار كونه ثابتا للغير يفيد ان معنى الفعل غير مستقل
بالمفهومية فينا قض ما يفهم من قوله بخلاف الاسم والفعل
يفيد ان المفهوم هنا ان معنى قولهم ان الحرف في عدم
الاستقلال بخلاف الاسم والفعل وهذا لا يناقض
الحكم بان الفعل لا يستقل بالمفهومية ولا يذهب
عليك ان الاولى ان يقول بخلاف قولهم في تعريف
الاسم والفعل ما دل على معنى في نفسه ليعلم معنى
تعريفهم مع معرفة حال الاسم والفعل وقد افيد
ان قوله بخلاف الاسم والفعل في حيز التنبيه ولم
يبق مما سبق في التقسيم ان الاسم والفعل يستقلان
بالمفهومية الا ان يقال كون اللفظ بحيث يكون
معناه في غيره ليس لا معنى الحرف هذا وفيه ان
المستفاد من العبارة انه في حيز معنى قولهم كما عرفت
لا انه في حيز التنبيه ثم ان كون اللفظ بحيث يكون
معناه في غيره مختصا بالحرف مما لا يستفاد من التقسيم

Copyright © King Saud University